

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً أعلى للمعاملة أهل الكتاب . فقد روي أنه كان يحضر ولأئمتهم و يشيع جنازهم ويعود مرضاهم و يزورهم و يكرمهم حتى روي أنه لما زاره وفد نصارى نجران فرش لهم عباءتهم و أمرهم بالجلوس عليها وروي أنه كان يفترض من أهل الكتاب نقوداً ويرهنهم امتعته حتى إنه توفي ودرعه مرهونة عند بعض يهود المدينة في دين عليه ،